

شرح لطائف الإشارات على تسهيل الطرقات نظم متن الورقات.الدرس- 51] أقسام المجاز]

لييب نجيب

الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام الاتمان الاكلمان على سيد المرسلين. سيدنا محمد وعلى اله وصحبه الطيبين الطاهرين اما بعد. فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يمن علينا بالعلم النافع والعمل الصالح - [00:00:00](#)

وان يفقهنا في الدين وان يفتح لنا فتوح العارفين. وان يرزقنا الاخلاص في الاقوال والاعمال. اللهم امين فيقول العلامة عبد الحميد محمد علي قدس رحمه الله تعالى رحمة واسعة ونفعنا بعلومه في الدنيا والاخرة - [00:00:20](#)

وقوله تجوز اي تجوز تجاوزا على وزن تفعل الظاعف اي المضعف تفعلا. فهو بفتح المثناة فوق اي وضم الواو مصدر تمام؟ تجاوزا هكذا. زاده تكملة للتأكيد. اي تكملة للبيت لتأكيد المعنى - [00:00:40](#)

وقوله بنقص متعلق بالمصدر اي وتجاوز المجازي اي الذي يطلق عليه هذا اللفظ اصطلاحا اما ان يكون بنقص اي بسبب نقص اي بسبب نقص لفظ على العبارة لاداء ذلك المعنى او مع - [00:01:11](#)

اها او زيادة كما قال او زيادة بسبب زيادة لفظة على العبارة او معها او نقل كما قال او نقل اي او بسبب او مع نقل اللفظ عن معناه الاصلي الى معنى اخر - [00:01:31](#)

مناسبة بين المعنى المنقول عنه والمعنى المنقول اليه او استعارة اظن عندكم خطأ مقطعي صوبوه كما قال او استعارة اي او بسبب او مع استعارة وهي ما كانت علاقته مشابهة ما كانت علاقته مشابهته معناه بما وضع له فالاستعارة مجاز علاقة مشابهة هذا تعريف الاستعارة - [00:01:51](#)

وكثيرا ما يطلق على المعنى المصدرى الذي هو استعمال اسم المشبه به في المشبه للمشابهة. وهذا فهو المناسب هنا. فان كانت العلاقة غير المشابهة سمي مجازا مرسلًا. باختصار. بارك الله فيكم. نقول - [00:02:16](#)

آ المجاز بحسب ما ذكر امام الحرمين في الاصل رحمه الله تعالى ينقسم الى اربعة اقسام الى مجاز نقص ومجاز زيادة ومجاز نقل ومجاز استعارة تمام؟ مجاز النقص اي ان لفظة تنقص - [00:02:36](#)

لفظة تنقص تدل قرينة على ان هذه اللفظة مقدرة ومثل له رحمه الله تعالى بقوله عز وجل واسأل القرية واسأل القرية فان القرية هذا اللفظ يطلق على المساكن والمنازل والبيوت. ومعلوم - [00:03:27](#)

ان المنازل والمساكن والبيوت هذه جماد والجماد لا يوجه اليه الخطاب. والسؤال فكان هنالك طن يقتضيه السياق. دلت القرينة العقلية على ان هذا اللفظ موجود. ما ما هي القرينة العقلية - [00:03:55](#)

القرينة العقلية ان الجماد هذا لا يوجه له السؤال والخطاب اذا ما المراد بقوله تعالى واسأل القرية؟ قالوا المراد واسأل اهل القرية اهل القرية فهذا مجاز نقص واضح ولا اذا تقرر هذا فهذا عليه - [00:04:17](#)

عليه يجري تمثيل المصنف امام الحرمين والا فبعضهم يقول ان القرية هذه ليس المراد بها المشاكل وانما المراد بها سكان المساكن الناس الذين يسكنون في المساكن قالوا المراد بالقرية الناس وليس البيوت - [00:04:40](#)

وليس المنازل وهذا ايضا مقاس لانه يطلق على من حل في المكان اسم المكان ها فيطلق على من حل بالمكان الذي هم الناس اسم المكان الذي هو ايش القرية واضح ولا لا؟ هذا مجاز ايضا. لكن هذا مجاز ليس مجاز نقص - [00:05:05](#)

بل هو من مجازي الاستعارة واضح؟ او من مجازي الشعار او المجاز المرسل. وسأتي بعدين الفرق بين مجاز الاستعارة والمجاز المرسل. واضح بارك الله فيكم. لكن هو عندما مثل بهذا المثال يقصد ماذا؟ يقصد به ان يكون مثالا لمجاز النقص. الذي بينته لكم -
[00:05:30](#)

هذا بالنسبة للنوع الاول من انواع المقاس. مقاسه نقص النوع الثاني من انواع المجاز مقاس الزيادة مثل له بقوله تعالى ليس كمثله شيء ليس كمثله شيء في سورة الشورى لاحظ معي - [00:05:52](#)

ليس كمثله الكاف هذه بمعنى مثل تقول مثلا انت انت كالنجم ما معنى انت كالنجم؟ مثل النجم اذا سيكون المعنى ما هو؟ ليس مثل مثله شيء ليس مثل مثله شيء - [00:06:15](#)

واضح؟ لو قدرت مثل بدل الكهف تكون هكذا المعنى وهذا المعنى يوهمو ان لله عز وجل مثله فانت نفيت مثل المثل واضح؟ فكان لله عز وجل مثلا انت نفيت مثله - [00:06:43](#)

واضح ولا لا نقول ان هذا مجاز زيادة. ما معنى مجاز زيادة؟ اي انه استعمل مثل المثل والمقصود ماذا؟ نفي المثل استعمل نفي مثل المثل والمقصود نفي المثل واضح كما ان هنا استعمل - [00:07:03](#)

القرية والمقصود ماذا؟ اهل القرية. شف هنا ناقص وهنا زائد هنا العكس؟ هنا زائد وهنا ناقص فهمتوا ولا لا واضح والكاف هذه هذه الكهف اشهر معانيها التشبيه هي تأتي لمعاني عديدة ذكر ابن مالك في الالفية ثلاث معاني فقال شبح - [00:07:26](#)

بكاف شبه بكاف وبها التعليل قد ها شبه بكاف وبها التعليل قد يعنى اي قد يراد وزائد لتوكيد ورد. كم ذكر معاني ثلاثة ما هي الثلاثة اهم معانيها واكثرها استعمالا للتشبيه - [00:08:01](#)

وقد تلد الكاف للتعليم قال الله عز وجل واذكروه كما هداكم ما معنى واذكروه كما هداكم؟ لانه هداكم قال الله عز وجل وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا. ما معنى كما؟ لانهما ربياني صغيرا - [00:08:33](#)

هذا المعنى الثاني وتأتي الكاف زائدة. ما مثالها؟ هنا لكن هذه لا يقال عنها في القرآن زائدة وانما يقال بها جاءت صلة لزيادة التوكيد. او جاءت صلة لتقوية توكيد او جاءت صلة للتوكيل - [00:08:55](#)

لان القرآن ليس فيه شيء زائد. ولديك ابن مالك قال وزائد لتوكيد الورد فهمتم يا مشيخ ولا لا؟ جيد؟ اذا ما وجه المجاز ووجه المجاز؟ انه استعمل نفي مثل المثل والمراد نفي المثل. هذا وجوه مجاز الزيادة. وجه مجاز المجاز في النقص انه استعمل - [00:09:16](#)

القرية واراد اهل القرية واضح ولا لا طيب. لو قلت لكم في القرآن الكريم قال الله سبحانه وتعالى ادخلوا ال فرعون اشد العذاب هذا مجاز ماذا؟ زيادة لماذا الزيادة المراد فرعون وال فرعون - [00:09:40](#)

الان هنا الاتباع اذا استعمل القرآن الكريم ال فرعون والمراد ماذا؟ فرعون وال فرعون واضح؟ استعمل ال فرعون المراد شيء زائد الذي هو من؟ فرعون وال فرعون. واضح؟ اذا هذا مثال لايش؟ مجاز النقص - [00:10:21](#)

هذا مثال لمقاس النقص. طيب لو قلت لكم في القرآن الكريم يجعلون اصابعهم في اذانهم. من الصواعق حذر ادخل اصبعك في اذنك. تدخل ها هذا اصبع واحدة لا تدخل فكيف اصابعه؟ صح؟ ما الذي يدخل من الاصبع؟ ليت الانملة بعضها من هذا يستطيع تدخله تدخله - [00:10:45](#)

كاملة؟ تستطيع يا شيخ مصطفى؟ لا من الذي قدمه له؟ ها؟ ادم تستطيع؟ استاذ ولد تستطيع؟ لا نستطيع. بعضها واضح ولا لا؟ لكن هو استعمل ماذا اصابعهم استعمل اصابعهم والمراد - [00:11:23](#)

بعضها هذا مقاس ايش زيادة واضح؟ اذا انت اذا اردت ان تشرح لطلابك ربما هذا المثال يشكل عليهم ليس مثل هذا اسهل وهذا اسهل واضح ولا لا؟ احيانا الطالب المبتدئ يحتاج الى كثرة امثلة - [00:11:46](#)

حتى يحسن تصويره للمسألة فهمنا يا مشايخ جيد هذا. طيب هذا بالنسبة لمقاس الزيادة ومقاس النقص. مقاس النقل هذا مر معنا في مسألة الغائط وقلنا الغائط في الاصل انه يطلق على المكان المنخفض. ولما كان الانسان يقصد المكان المنخفض لقضاء الحاجة لانه -

[00:12:05](#)

وأكثر سترًا سمي الخارج من الانسان باسم ذلك المكان واضح؟ حتى أصبح في الحقيقة العرفية اذا اطلق الغائط يراد به الفضل الغليظ الخارج من الدبر فهم هذا هذا مثال مجازي النقل فنقل اللفظ - [00:12:28](#)

من معنى لغوي الى معنى عرفي هذا يسمى مجاز النقد والالفاظ التي نقلت من اللغة الى مصطلحات الشرع مثل الصلاة والزكاة والصيام والحج والبيع والنكاح والمهر وغير ذلك تدخل في - [00:12:48](#)

هذا النوع في مجاز ايش؟ مجاز النقل لانها أصبحت بعد ذلك على القول الثاني الذي ذكرناه في تعريف الحقيقة أصبحت حقائق شرعية وعلى القول الاول مجاز واضح وعلى القول او المجاز - [00:13:05](#)

طيب الاستعارة الاستعارة ما تعرفها تعرفها كما في الكتاب علاقة ها ها اه علاقة المشابهة ماذا قال؟ انا قلت ايش؟ ها علاقة مشابهة مجاز علاقته المشابهة هذي تسمى استعارة مأخوذة من ايش - [00:13:22](#)

من العارية تعرفون في الفقه العارية؟ انك تستعير شيئًا ثم تردّه. اباحة الانتفاع بما يحل الانتفاع به مع بقاء عينه. تذكرونها هذا واركانها اربعة معيرون ومستعير ومعار وصيغة. صح ايوا تصح ان وقتها او اطلقا في عين الانتفاعها مع البقاء. هكذا يقول صاحب الزبد. كأنكم نسيتم - [00:13:53](#)

تحفظون شيء اسمه الزبد تعرفون شيء اسمه الزباب نعم طيب مجاز علاقته الايش؟ المشبهة المشابهة لكن هذا مقاس قوي من قوته انه حذف احد ركني المشابهة يعني تقول مثلاً حدثني - [00:14:19](#)

التاريخ ان المظلوم سينتصر حدثني التاريخ ان المظلوم سينتصر التاريخ هذا انسان ها يحدث يتكلم لا طيب ايش ماذا تقصد حدثني التاريخ تقصد ان وقائع الدهر واحداث العالم - [00:14:41](#)

تذلك على ان المظلوم ينتصر اخيراً. هذا المقصود صح؟ فانت ماذا فعلت؟ انت شبهت التاريخ بانسان يتحدث شف اذا عندك عندك تاريخ وعندك ايش؟ انسان هذا مشبه وهذا مشبه به ثم ماذا حذفته؟ ثم حذف المشبه به - [00:15:17](#)

وجئت شيء بشيء يدل عليك وهو حدثني وهو ايش حدثني فقلت حدثني التاريخ ان المظلوم سينتصر. هذا يسمى ايش استعارة واضح كأننا استعنا صفة التحديث من الانسان. قلنا للانسان بنستعير منك صفة - [00:15:46](#)

صفة التحديث هذه ونعطيها للجماذ هذا او لهذا الشيء الذي هو معنوي معنوي تاريخ معنوي هذا ها نستعير منك الصفة ونعطيها لهذا واضح ولا لا؟ اذا هو تشبيه الاستعارة تشبيهه او مقاس علاقته المشابهة. لكن احياناً يحذف المشبه به وحياناً يحذف المشبه -

[00:16:14](#)

واضح ولا لا في القرآن الكريم جداراً نريد ان ينقظ الارادة هذه من صفات الانسان الكائن الحي الله عز وجل سبحانه ميل الجدار

للسقوط جدار يمين للسقوط ها بارادة السقوط - [00:16:37](#)

بانسان يريد السقوط شبه الجدار بانسان يريد السقوط ثم حذف المشبه به الذي هو من الانسان واتى بصفة لازمة له وهي الارادة اه هذا يسمى ايش؟ استعارة استعارة. وانتم حتى تستعملونها في في في لهجاتكم في لغتكم. احياناً بعض الطلاب اذا كان هذا مثلاً -

[00:17:06](#)

على ها بعضكم يقول اذا انطفأ مات البتريين. كيف البيتري يموت هذا؟ انا اعرف الموت هذا مفارقة الروح للجسد. البديري بدون روح هذا صح ماذا يقصد مات البيتري؟ ايش ما قاز؟ اعطى البيتري هذا - [00:17:36](#)

شبه البيت هني البطارية هذه بالانسان ثم حذف المشبه به الذي هو الانسان واتى بشيء من من لوازمه. واضح الذي هو ايش؟ الموت اذا انتم تستعملونه حتى في في كلامكم هو موجود في لغتكم ايضاً. واضح بارك الله فيكم. اذا هذا بارك الله فيكم ايش هو؟ طبعاً هذه

الاستيعاء ماء - [00:17:59](#)

استعارة علاقته مشابهة. اذا كانت العلاقة ليست المشابهة علاقة اخرى هذا يسمى مقاس مرسل ما مثاله؟ مثل اول لما قلت لك

اطلاق اطلاق اسم المحل على من حل فيه هذا مجاز مرسل لان ما في تشبيهه الان - [00:18:23](#)

يعني لو قلت مثلاً واسأل القرية المراد بالقرية سكانها ها هذا مقاس يسمى مرسل ليش مرسل؟ لان العلاقة هنا ليست ايش؟ المشابهة.

مثال اخر اوضح من هذا لو قلت بنى الامير القصر - 00:18:46

في الحقيقة في الواقع من الذي بنى القصر؟ العمال. العمال الامير جهاز في القصر لم يمسك حجرا حتى صح ولا لا؟ ما بنى شي لكنه امر. امر ببناء القصر. صح - 00:19:08

فلما اقول بنى الامير القصر نسبت البناء الى الامير. هذا مجاز ايش من نوع؟ هذا مجاز يسمى مجاز مرسل هذا لماذا؟ لانه حينئذ توجد علاقة لكن ليست ايش؟ المشابهة. ما هي العلاقة؟ كون الامير هو الذي - 00:19:23

امر ببناء القصر هذي العلاقة فهو علاقة السببية هو السبب في بناء القصر. هو الأمر ببناء القصر هنا العلاقة ما هي؟ الحلول انهم حلوا في ذلك المكان فهمتم ولا لا؟ وهذا يدل على اهمية البلاغة شف البلاغة علم مهم هذا. مثال ثالث في القرآن الكريم في سورة يوسف - 00:19:46

يقول الله عز وجل ودخل معه السجن فتيات قال احدهما اني اراني اعصي خمرا. اسألکم الذي يعصر هو الخمر او بصل العنب ليصبح خمرا. العنب الذي يحصى. الخمر هذا سائل. كيف تحصر - 00:20:12

واضح ولا لا اذا هو قال اني اراني ايش اعصروك خمرا كيف اعصر خمرا؟ نقول هذا مجاز. مجاز بمعنى ما يؤول اليه شيء اعصروا عنباً يؤول الى كونه خمرا واضح ولا لا؟ يؤول الى كونه فهنا في علاقة بين العنب والخمر - 00:20:36

صح؟ ما هي العلاقة؟ ان العنب يؤول بالعصر الى الخمر. هل هذه العلاقة مشابهة؟ هذا مجاز مرسل عندما يأتي فصل الربيع تنبت الاشجار طبعاً ما شاء الله في هذا المكان دائما تنبت. لكن في بلاد اخرى عندما يأتي الربيعي تنبت الاشجار فنقول انبت الربيع انبت الربيع - 00:21:03

الربيع انبتها اه والله عز وجل نسبة الانباغ الى الربيع مجاز مرسل اجاز المرسل علاقة غير غير ايش؟ وقس على هذا امثلة كثيرة نقوله مثلاً مثلاً بعض الطلاب كان يحفظ متن الزبد. ليس انت يعني انتم جيدون. لكن مثال مثال فقط. تمام. بعض الطلاب كان يحفظوه متن الزباد - 00:21:29

ثم نسي فجاء تحفظ الزبد؟ قال نعم اقرأ لا يقرأه انت قلت تحفظ الزبد قال نعم لكني في الحقيقة كنت احفظ الزبد اما الان اما الان نسيت. قلت لكن عندما سألتك تحفظ الزبد؟ قلت نعم - 00:22:00

قالها هذا باعتبار ما كان. باعتبار ما كان في الماضي. هذا مجاز. ان تخبر بشيء باعتبار ايش؟ اه فتقول فلان حافظ للقرآن اي كان حافظ القرآن اما الان ليس حافظاً للقرآن. فلان حافظ للصحيحين حافظ للزبد اما - 00:22:20

الان مسكين لا يحفظ لا زبد ولا صحيحين ولا قرآن ولا شي ها هذا باعتبار ايش في القرآن الكريم الله عز وجل يقول وابتلوا اليتامى حتى اذا بلغوا النكاح فان انستم منهم رشدا فادفعوا اليهم اموالهم. متى تعطيه ماله؟ اليتيم - 00:22:40

بعده؟ بعد ان يبلغ صح؟ بعد البلوغ. طيب اسألکم سؤال متى يسمى يتيماً؟ قبل البلوغ. شوف الاية ايش تقول؟ وابتلوا ايش معنى بتلوم؟ اختبروا اختبروا اليتامى. طيب الاختبار متى يكون؟ قبل البلوغ او بعد البلوغ. بعد البلوغ. طيب كيف يكون يتيم قبل - 00:23:00

فهمتم؟ واضح؟ لماذا قال الله عز وجل وابتلوا اليتامى؟ اي ابتلوا من كان يطلق عليهم في الماضي انهم يتامى فقلوه اليتامى اي باعتبار ما مضى لا باعتباري الان ما الان خلاص قد بلغ لا يسمى يتيماً - 00:23:20

فلما قالت الاية ابتلوا اليتامى اي باعتبار ما كانوا فهمتم؟ هذا واسع جدا المجاز ويجعل الانسان يتلذذ بمعاني القرآن الكريم. على كل حال نعود الى الدرس. فقال لكم هنا وقوله كنقص اهل هذا شروع في تمثيل ما يطلق عليه اسم المجاز. اصطلاحاً على اللف والنشر

المرتب. يعني هو ذكر - 00:23:41

شوفوا النقص والزيادة والنقل والاستعارة الان سيعطيك الامثلة مرتبة. اولاً مثال النقص ثم مثال الزيادة ثم مثال الاستعارة ثم مثال النقص فقال هذا شروع في تمثيل ما يطلق عليه اسم المجاز سلاحاً - 00:24:05

على اللف والنشر المرتب فكأنه قال فالمجاز بالنقص كنقص اهل من نحو قوله تعالى واسأل القرية كما قال وهو المراد في سؤال

القرية كما اتى في الذكر وهو القرآن من قوله تعالى واسأل القرية. وقوله دون مرية اي بغير شك تكملة اي تكملة - 00:24:25
البيت. قال والمراد واسأل اهل القرية. ضرورة هذا هو المراد ضرورة. لماذا؟ قال ضرورة ان المقصود سؤال القرية لا سؤال ان المقصود
سؤال اهل القرية لا سؤال نفسها. لماذا قالوا وان كان الله قادر على انطاق الجدران ايضا ففيه مجاز بالنقص. حيث اطلق واسأل القرية
واريد سؤال اهلها فيكون - 00:24:50

استعمال اللفظ في غير موضوعه مجازا لان لفظ القرية الذي يقصد به المساكن استعمل في اهلها فاستعمل اللفظ في غير موضعه ما
وضع له او لا صح؟ قال هنا ويسمى هذا النوع مجاز الاغمار مجاز الاغمار او مجاز - 00:25:18
النقص وعلماء النحو يقولون هذا مثال ما يحذف فيه المضاف ويقوم المضاف اليه مقامه المضاف اهل المضاف اليه القرية. فحذف
المضاف اهل واقيم المضاف اليه مقامه. قال لك ابن ما لك في الالفية - 00:25:37
وما يلي المضاف يأتي خلفا عنه في الاعراب اذا ما حذف وما يليه المضاف ايش الذي يليه المضاف؟ يأتي خلفا يأتي مكانه بدله عنه
في الاعراب اي يعرب اعرابه اذا ما حذف - 00:25:59

وما يلي المضاف يأتي خلفا عنه في الاعراب اذا ما حذفوا. نعم قال وشرطه ان يكون في المظهر دليل على المحذوف. ما هو الدليل؟
قال كالقرينة العقلية هنا. الدالة على ان الالبنية لا تسأل - 00:26:21
كونها جمادا كما علمت. وقد يقال ها شف هذا يشير الى الرأي الثاني الذي ذكرته لكم ان هذا من باب اطلاق من باب الحال المحل على
الحال. تمام؟ قال وقد يقال يحتمل ان المراد بالقرية ان المراد بالقرية - 00:26:38

اهلها من باب اطلاق المحل. ما هو المحل؟ المساكن البيوت ها؟ القرية على الحال الذي هم السكان فلا يكون فيه مجاز نقص. نقول
نعم لا يكون فيه مجاز نقص. لكن يكون فيه مجاز مرسل. لماذا مجاز مرسل؟ لان - 00:26:58
هذا مقاس علاقته ليست المشابهة. نعم. قال وقوله وكاذا يد الكاف فيك مثله من قوله تعالى ليس كمثله شيء وهذا مثال للمجاز
بزيادة وذلك كما علم مثل قوله تعالى ليس كمثله شيء اي موجود - 00:27:18

ليس كمثله شيء اي ليس كمثله موجود. ففسر شيء بمعنى ايش؟ موجود. لماذا؟ قال لان الشيء مرادف له عندنا. هذا هذا مبحث في
الحقيقة ما له علاقة في الدرس. هذا خلاف بين اهل السنة من جهة والمعتزلة من جهة - 00:27:36
واضح المعتزلة يقولون ان الشيء لا يرادف الموجود بل قد يطلق على المعدوم. فحتى المعدوم يسمونه شيئا. ها حتى المعدوم
يسمونه شيئا. عند اهل السنة الشيء يعني والمعدوم لا فرق بينهما - 00:27:56

فيفسرون المعدوم بالشيء ويفسرون الشيء بالمعدوم واضح؟ وهذا ما ذكره هنا تمام هذه مسألة خارجة في الحقيقة عن عن صلب
الدرس نعم واظنكم تعرفون القصة الذي استأجر شخصا ليساعده في حمل الحطب - 00:28:20
وقال اعطيك لا شيء ها ماذا تعرفون؟ لم لم احكي لكم من قبل قالوا ان رجلا قالوا ان رجلا كان يحمل حطبا وهو كبير في السن وشق
عليه حمد الحطب - 00:28:42

فرآه شاب فجاء اليه وقال احمل عنك هذا الحطب فقال له الكبير في السن الشيخ الكبير لا شيء عندي اعطيك. يعني انا اذا حملت
معي ما لا اعطيك شيئا لا شيء عندي - 00:28:59
قال لك ساحمل تحمل معه الحطب حتى اوصله الى باب بيته وبعد ان وضع الحطب قال له اريد ماذا تريد قال اريد لا شيء. انت قلت
لا شيء اعطيك هذا اللاشيء انا اريده. كيف هذا؟ لا شيء تريده ماذا؟ قال انت قلت لا شيء اعطيك انا اريد هذا لا شيء انا اريد هذا -

00:29:18
اه فترافع الى القاضي بعد ان اختصمه. ذهب الى القاضي فلما حضر مجلس القاضي قص القصة فقال القاضي بعد ان فكر برهة من
الزمن قال القاضي لهذا الشاب اذهب الى اخر المجلس - 00:29:45
ذهب قال ارفع هذا البساط مثل هذا البساط الذي انتم تجلسون عليه الان ارفع البساط رفع البساط ماذا ترى؟ قال لا شيء قال خذوه
وانصرف واضح. هذا هذا اللاشيء الذي وعدك به. خذوه وانصرف الله يفتح عليك - 00:30:06

بارك الله فيكم تمام هذا استطراد فقط في جواب مقنع هذا تمام هو يريد لا شيء تمام قال ويلزم نفي ما عداه بطريق الاولى والمراد ليس مثله شيء والا يلزم اثبات المثل - [00:30:26](#)

وهو محال ففيه زيادة الكهف. حيث اطلق مثل المثل واريد مثله. شف هذا المقاس. اطلق مثل المثل واريد مثله فهو لم يبق على موضوعه لانه نقل عن معنى مثلي الى المثل فيكون مجاسا. فان قيل حد - [00:30:49](#)

لا يصدق على المجاز بالنقص والزيادة. لانه لم يستعمل اللفظ في غير موضوعه. فالجواب انه من حيث استعمال سؤال القرية في سؤال اهلها ونفي مثل المثل في نفي المثل فقد تجاوز فقد تجاوز في اللفظ وتعدي به عن معناه - [00:31:09](#)

لا معنى اخر. هنا وجه المقاس وقال جماعة التحقيق ان الكاف ليست زائدة ولا يلزم محذور لانه اما ان تجعل مثل بمعنى الذات فيكون المعنى ليس كذاته شيء واضح؟ كما في قولهم مثلك - [00:31:29](#)

لا يفعل كذا والقصد المبالغة في نفي ذلك الفعل عنه. لانه اذا انتفى عن يماثله ويناسبه كان نفيه عنه من باب مثلا لو ان طالبا منكم على سبيل المثال فعل شيئا غير جيد. فاقول له مثلك لا يفعل هذا - [00:31:51](#)

مثلك لا يفعل هذا لما اقول مثلك كأني اقول انت من باب اولي. اذا كان مثلك لا يفعل. انت من باب اولي انك لا تفعل والا انا استطيع ان اقول له انت لا تفعل هذا - [00:32:12](#)

واضح ولا لا؟ هذا المقصود. قال او او تكون مثل بمعنى الصفة او تكون مثل معنى الصفة. فيكون المعنى اي على تفسير المثل بمعنى الذات ليس كذاته شيء. اي ذات - [00:32:24](#)

وعلى تفسير المد بمعنى الصفة او ليس كصفته شيء. اي صفة او غير ذلك مما هو مذكور في المطولات. طبعا فيها كلام طويل هذي هذا المقطع من الاية قال وقوله والغائط المنقول عن محله هذا اشارة الى مجاز النقل. فقوله والغائط الى اخره اي وكالغائط -

[00:32:38](#)

من الانسان من الفضلة المخصوصة المنقول عن محله. فانه نقل عن معناه عن معناه الحقيقي وهو المكان المظمن. المظمن يعني المنخفض تمام من الارض لان الذي يقضي الحاجة يقصد ذلك المكان طلبا للستر. فسموا الفضل الخارج من الانسان باسم المكان -

[00:32:58](#)

الذي يلزم ذلك واشتهر حتى صار لا يتبادر في العرف من اللفظ الا ذلك المعنى وهو حقيقة عرفية مجاز بالنسبة لمعناه اللغوي صح ولا لا؟ قال فقول من قال ان تسميته مجازا مبني على قول من انكر الحقيقة العرفية ليس بظاهر. اذ لا منافاة - [00:33:19](#)

كونه حقيقة عرفية ومجازا لغويا كما عرفت وقوله رابعها اي رابع ما يطلق عليه المجاز اصطلاحا هو المجاز بالاستعارة. كقوله تعالى يريد من قوله تعالى جدارا يريد ان ينقض يعني يسقط. لانه مال بالف الاطلاق. فالارادة الحقيقية غير مراده لان الجدار ليس له -

[00:33:43](#)

ارادة حقيقية اذ لا ارادة لجماد فوجب الصرف للمجاز فشبه ميله الى السقوط فشبه ميله الى بارادة بارادة السقوط التي هي من

صفات الحي دون دون الجماد. بجامع القرب من الفعل في كل واطلق - [00:34:08](#)

اسم المشبه به وهو الارادة تمام على المشبه وهو ميله الى السقوط. واشتق من لفظ الارادة يريد. شف الارادة مصدر اشتق منها الفعل يريد. تمام؟ فالاستعارة في المصدر في الارادة اصلية. وفي الفعل يريد تبعية. لان الفعل - [00:34:28](#)

مأخوذ من الماستر لجريائها فيه بتبعية جريائها في المصدر. فظهر ان قوله يريد مجاز مبني على التشبيه يسمى استعارة ولما انقضى كلامه على اقسام الكلام اتبع ذلك بالكلام على الامر فقال باب الامر اي هذا مبحثه. وهذا مفتتح - [00:34:48](#)

ان شاء الله عز وجل في الاسبوع القادم. يوم الاحد والله اعلم. وصل اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين.

والحمد الحمد لله رب العالمين - [00:35:09](#)